العامل الذي كمرضي أي ... أو ضمير أو جملة يعم الغني

بكلاته قال ان العامل ما كان كزيد من قولك أزيد في زيد في كونه اسما اسند اليه
فعل أو ما في معناه غير مصوغ للمفعول أو كان كوجهه من قولك منير أو وجهه
في كونه اسما اسند اليه وصف مقتض جرى مجرى الفعل المذكور وانما قول
يعم الغني بمثال الاول لمثل الثاني والثالث وقول يعني عنده وقوله

وتعدد معمولا بلا ضمير ... صلوح للمضمر استتر

مترتبة العامل ان يكون بعد معمله لقرينة كما مر منه فان ضمير المستتر اليه
يعتد العمل وهو العامل نحو قام زيد وقعد وان لم يصلح يعتد به بل قبله نحو
زيد قام او لم يصلح قبله ولا بعده كما نحو هو ضمير مستتر لان العمل لا يخلو
عن العامل ولا يتأخر عنه قال قلت ليس قوله وتعدد معمل عامل على
اطلاقه فان يعتق الا معمال لا يرجع فاعله فليس بعده عامل وذلك العمل
لا تأييد نحو كان الذي اسيرا خلا قائم فان فيها ضمير المقدر والمستعمل استعمال
الحروف نحو فيما المراد به التعدي في ... والمؤلف نحو فان قام زيد في
احل ... والمبني للمفعول نحو مرض زيد قلت المراد بقوله
وتعدد معمل عامل ان العامل يكون بعد العمل لا قبله فلا يرد ما ذكرت
فان قلت لا حاجة في التقريب والاجراء من قبل ولم يبق في اجراء الشرط
الا ما اما ان الشرط لان التقدير فان لم يعتد العامل معمولا عامل قلت
المراد بقوله لم يعتد العامل في المعنى وهو ما عامل في الاصطلاح بمنقلبه او المعنى
فان لم يعتد العمل ما هو عامل في المعنى معمول العامل في الاصطلاح فان
قلت قوله والا فضمير استتر ليس بجيد لان العامل قد يكون

ضمير بارز نحو بعلت فلت الضمير البارز يشمله قوله فان لم يعتد فان الضمير البارز
في معناه ما كان ملفوظا به لا مقابل الضمير فان قلت مقتض قوله
والا فضمير استتر ان العامل الا العامل وانما ضمير مستتر ويقتضي عليه
حال الذي وهو ان يكون مخذوفا في باب النيابة وباب التنحي وانما المفعول وباب التنحي
قلت قد ذكر ذلك في باب النيابة وباب التنحي وانما المفعول فلا يرد
عليه لانه انما يعلم على عامل العمل على اي في التنحي والمفعول خلافا
وقد ذهب الكسائي الى جواز حذف العامل مطلقا وقوله

وجرد الفعل اذا ما اثنينا ... او مثنى او جمع فاز الشعرا

اذا اسند الفعل الى فاعل مثنى او مجموع جرده في الصورة المشهورة من
علامة التثنية والجمع فتقول فاز الشعراء وفاز الشعيران فان قلت
اطلق في قوله للاثنين او جمع وانما يغني من الكلام قلت
تبعة ذلك بمثاله وانيقا بقوله في اثنين الخ بليد والفعل للكلام فرض
مستقيم بغير لان المشكلة واحد فان قلت لا يدرك في تحقيق
ذلك بالاثنين والجمع لان المسند الى المفرد مجرد انيقا قلت لم يختلف
العرب في وقل المفرد وانما اختلفوا في فعل الاثنين والجمع فنبه
على موضع الخلاف ثم اشار الى الصفة الاخرى بقوله

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للكامل يعزى مسند

علامة الصفة ينسبها الكوفيون الى لغة اكلوني البراغيث وحمل المصنف
عليها قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار وقال الشعيبي العينية في كتب الحديث الرواية الصحيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)